«داعش» على بعد عشرات الكيلومترات من ريف حمص والثوار يحتشدون لمواجهته

عبدالقادر: النظام يتخذ من تنظيم «الدولة» ورقة للضغط على الثوار في حمص

علوش: جيش التوحيد شكل سابقة لكونه أول انصهار كامل لفصائل معارضة عديدة في سوريا

داعش يقترب من ريف حمص والثوار يحتشدون لمواجهته

دمشق – «وكالات»: بعد سيطرة تنظيم «داعش» على مدينة تدمر، شرق محافظة حمص، المتصلة بباقي مناطق نفوذه في شرق سوريا والعراق، يوجه التنظيم الآن أنظاره، وفق عقيدة «التمدد»، نحو ريف المحافظة الشمالي، المعقل الوحيد المتبقي للمعارضة السورية المسلحة في حمص، إلى جانب حي الوعر شمال غربي المدينة.

وبات «داعش» على بعد عشرات الكيلومترات فقط من ريف حمص، في الوقت الذي بدأت فيه المخاوف تزداد من اجتياح التنظيم للمدينة، على الرغم من ترجيح البعض لتوجه التنظيم بعد تدمر نحو القلمون وغوطة دمشق، عوض حمص.

وبينما تتزاحم علامات الاستفهام حول ذاك الانسحاب السهل لقوات النظام من تدمر، الأمر الذي وصف بعملية «تسليم» تدمر لـ«داعش» وتزويده بشكل غير مباشر بالأسلحة التي تركت في مخازن النظام شمال المدينة، شرعت فصائل المعارضة السورية بريف حمص الشمالي في التأهب، خاصة أن التنظيم سبق له أن حرك خلايا نائمة في مناطق المعارضة، مفتعلاً مواجهات مع مختلف الفصائل المتواجدة في ريف حمص، على رأسها «جيش التوحيد» الذي شكل أخيرا، بالإضافة إلى كل من حركة أحرار الشام وجبهة النصرة.

وتستعد المعارضة السورية في حمص لمواجهة شرسة ترى أنها تلوح في الأفق مع «داعش»، عازية ذلك لصفقة ما قد يكون النظام السوري عقدها مع التنظيم، تنص على تسليمه تدمر بالسلاح المتوفر فيها لفتح طريق للمتطرفين نحو ريف حمص، وبالتالي تسخير «داعش» لدحر فصائل المعارضة وإنهاء وجودها في المدينة.

ورقة «داعش»

وفي تصريح لـ«العربية.نت»، قال مدير المكتب الخارجي لجيش التوحيد في ريف حمص الشمالي، امين عبدالقادر، إن «النظام يتخذ من داعش ورقة للضغط على الثوار في حمص، فأكثر السيناريوهات واقعية تتجلى في تخطيط النظام لاستخدام داعش من أجل طرد الثوار من ريف حمص»، مرجحا اتفاق النظام مع التنظيم المتطرف إما على انسحاب الأخير بعد ذلك، أو بقائه في المنطقة مهادنا للنظام.

وأوضح عبدالقادر أن «تسهيل دخول التنظيم إلى تدمر والسيطرة عليها بعتادها ما هو إلا مقدمة لفتح الطريق له نحو ريف حمص الشمالي لإنهاء وجود المعارضة في المدينة وخدمة مشروع التقسيم الذي يخطط له النظام كمخرج أخير له».

من جهته، اعتبر عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري، تيسير علوش، في حديث لـ«العربية.نت»، أن «حمص أهم عند النظام من العاصمة دمشق، إذ إنه يخطط لجعلها عاصمة لدولة الحل الأخير التي يخطط لإقامتها وفق مشروع التقسيم، لذلك ليس مستبعدا أن يلجأ لعقد صفقات غريبة في سبيل الإبقاء على المدينة تحت سيطرته».

ولحمص أهمية استراتيجية كبرى، فهي أكبر محافظات سوريا مساحة وتعتبر خزانا بشريا هاما للنظام وممرا استراتيجيا إلى منطقة الساحل، كما أن لها منافذ على كل من العراق والأردن ولبنان، وتضم حقولا هامة للنفط والغاز ومناجم للفوسفات في منطقة البادية التابعة لها.

جيش التوحيد.. أول تجربة انصهار

في محاولة لتوحيد الصفوف، جاء تشكيل «جيش التوحيد» أخيرا بانصهار فصائل عدة من الجيش الحر في تلبيسة بريف حمص الشمالي، أبرزها تجمع ألوية الإيمان بالله، وألوية 313 وصقور تلبيسة، ولواء تلبيسة، وسيوف الحق التابع لفرقة عمليات تلبيسة، ولواء حماة العقيدة الذي انشق عن حركة أحرار الشام.

وأوضح مدير العلاقات الخارجية في جيش التوحيد أن الأخير يضم حوالي 3000 عنصر، وينتشر على طول الجبهات مع النظام في ريف حمص الممتدة على 45 كلم، مشيرا إلى أن «التكتل العسكري الجديد يمتلك عتادا لا يستهان به».

وأضاف عبدالقادر أن «الاندماج اقتضى أن يتخلى كل فصيل عن اسمه وأجنداته، بعد أن وجدوا حاجة ملحة في توحيد الصفوف».

واعتبر تيسير علوش أن جيش التوحيد شكل سابقة، لكونه أول انصهار كامل لفصائل معارضة عديدة في سوريا، لافتا إلى اختلافه عن جيش الفتح وتجارب أخرى اعتمدت على توحيد غرف العمليات فقط بين الفصائل، فيما احتفظ كل طرف باستقلاليته.

نقل 100 صاروخ سكود من إيران للعراق باتجاه الرمادي

صواريخ سكود الايرانية بطريقها الى الرمادي

بغداد – «وكالات»: كشفت مصادر مطلعة في العاصمة بغداد عن اجتماع سري عقد بين قادة في الحشد الشعبي بزعامة هادي العامري وضباط كبار في استخبارات الحرس الثوري الإيراني تم التباحث فيه بشأن تزويد الحشد الشعبي «بـ«100» صاروخ أرض أرض «نوع»سكود».

وقالت نفس المصادر إن «ضباطا في الاستخبارات العسكرية التابعة للحرس الثوري وضعوا خطة لنقل الصواريخ الى أطراف بغداد بغية نقلها فيما بعد إلى فضاء النخيب المحاذي لحدود محافظة كربلاء مع محافظة الأنبار».

ورجحت المصادر «وصول الدفعة الأولى من الصواريخ إلى النخيب فيما سيتم نقل الدفعات الأخرى على شكل مراحل».

وتابعت أن «تنسيقا عاليا حدث بين الحرس الثوري والحشد الشعبي مؤخرا عقب سقوط الرمادي وأن الأوامر تصدر للحشد من قيادة الحرس الثوري مباشرة وحصرا في كيفية استعمال هذه الصواريخ».

واكدت ان «ضباطا في الحرس الثوري يبنون ضرب مركز محافظة الانبار الرمادي بهذه الصواريخ لتدمير المدينة بشكل كامل مع سكانها».

يذكر ان قادة في الحشد الشعبي تنقلوا مؤخرا بشكل ملفت للنظر مابين طهران وبغداد ابرزهم هادي العامري ونافع عيسى الامارة وقائد حركة سيد الشهداء.

وكان العراق أعلن رسميا اليوم الثلاثاء بدء عملية عسكرية لتحرير محافظة الانبار بغرب البلاد من قبضة تنظيم داعش.

وفي مؤتمر صحافي بثه التلفزيون الرسمي، قال أحمد الأسدي وهو الناطق الرسمي باسم مقاتلي الحشد الشعبي الذين يشاركون في الهجوم، إن العملية أطلق عليها اسم «لبيك يا حسين».

وطالبت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، الحكومة العراقية بتزويدها بنتائج التحقيق الخاصة في تداعيات التدهور الأمني الذي حصل في المحافظة.

وأشار بيان صادر عن اجتماع اللجنة، الذي عقد أمس الاثنين، برئاسة النائب حاكم الزاملي، وبحضور كافة الاعضاء، إلى أنه جرت «مراجعة الوضع الأمني في محافظة الانبار».

وشهدت الفترة الماضية تدفق تعزيزات من مليشيات الحشد الشعبي للمشاركة في عملية تحرير الأنبار، وذلك بعد سقوط مدينة الرمادي كبرى مدن المحافظة في أيدي التنظيم، وانسحاب قوات الأمن العراقية من المدينة في مشاهد أثارت انتقادات داخل وخارج العراق.

طفلة سورية تنتظر العلاج بعد أن حرقها برميل النظام

الطفلة السورية أميرة تنتظر العلاج بعد أن أحرقتها براميل النظام

«العربية.نت»: تواصل أميرة جاسم، الطفلة السورية البالغة من العمر 8 سنوات، انتظار يد حانية تمتد لها، لتضميد الجراح والحروق التي باتت تغطي معظم أجزاء جسدها، عقب إصابة منزلهم في حلب ببرميل متفجر، ألقته مروحية لنظام الأسد.

ووصلت أميرة مع عائلتها إلى تركيا، قبل نحو شهرين، في مسعى للبحث عن سبيل لإعادة الأمل والبسمة لوجه الطفلة الصغيرة، التي تعاني من حروق شديدة في البطن، والرأس، والوجه، أثر على النطق والرؤية لديها، إذ طالت الحروق محيط عينيها، وشفتيها، ومعظم أجزاء رأسها.

وأفاد عبد الله جاسم (40 عاماً)، والد أميرة، أنه قدم إلى تركيا مع أولاده الـ6، واستقر في بلدة قبريق هان، بولاية هطاي، جنوب تركيا، حيث أمّن له بعض المحسنين خيمة تأويه وعائلته.

وأضاف أنه يعيل عائلته من خلال دخل بسيط، يؤمنه من الأعمال اليومية، مشيراً إلى أن السبب الرئيس في لجوئه إلى تركيا، هو إجراء عملية تجميلية لوجه ابنته، لإعادة البسمة إلى شفتيها، وعودتها إلى ما كانت عليه من قبل.

وقال جاسم: «ابنتي لا تعرف النوم في بعض الليالي من شدة الألم. أنا في حيرة من أمري لقلة حيلتي، لأني لا أملك المال الكافي لعلاجها، ننتظر من المحسنين مد يد العون لنا، صحتها في تدهور، نظراً لارتفاع درجات الحرارة مع قدوم الصيف ونحن مازلنا نعيش في خيمة».

الجدير بالذكر أن منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد دعت في وقت سابق، إلى فرض عقوبات وحظر على الأسلحة على سورية، لمعاقبة نظام بشار الأسد، لاستمراره في استخدام البراميل المتفجرة في غاراته.

وأكدت المنظمة، أن «حظر الأسلحة سيحد من قدرة النظام السوري على شن هجمات جوية، ويحرمه من احتمال شراء مروحيات جديدة، أو صيانة المروحيات المتوافرة لديه حالياً».

وقابلت المنظمة، 6 أطباء يقدمون العلاج لمدنيين سوريين في الأردن بحسب ما ذكرته وكالة الأناضول، وقالوا إن النساء والأطفال شكلوا ثلثي ضحايا الهجمات في أواخر 2014.

وبدأ نظام الأسد بحسب ناشطين، بإلقاء براميل متفجرة من طائراته في أواخر العام 2012، قبل أن يرفع من وتيرة استخدامها في العام الماضي، وتسببت موجة كبيرة من هذه البراميل في فبراير الماضي بمقتل مئات الأشخاص في مناطق متفرقة من سوريا.

9 قتلى من انصار «حزب الله» في القلمون

«الحدث نت»: لم تمض سوى أيام فقط على إعلان ميليشيات حزب الله نصرا كبيرا في القلمون السوري، حتى بدأ عناصرها يسقطون قتلى وجرحى وأسرى بالعشرات.

وشهدت الساعات الـ24 الأخيرة ضربة مؤلمة جدا تلقتها ميليشيات نصر الله، حيث قتل تسعة من مقاتليها على أقل تقدير، بينهم قيادي بارز وهو غسان فقيه الطيري، الملقب بـ«ساجد الطيري»، وسقط جميعهم على يد جيش الفتح بعد وقوعهم في كمين نصبه الثوار قرب تلة الثلاجة في القلمون.

روسيا وبريطانيا مع إحياء مباحثات السلام في سوريا

لندن – «وكالات»: أعلنت رئاسة الحكومة البريطانية ان ديفيد كاميرون والرئيس الروسي فلادمير بوتين يؤيدان إعادة إطلاق مباحثات السلام حول سوريا.

وقالت متحدثة باسم كاميرون إنه خلال اتصال هاتفي من بوتين لتهنئته بإعادة انتخابه، اتفق القائدان على ان المباحثات حول سوريا يجب ان تستأنف.

وقالت المتحدثة «اتفق القائدان على انه من مصلحة المملكة المتحدة وروسيا المساعدة في التوصل إلى حل للحرب الأهلية في سوريا وخصوصا وقف تنامي تنظيم داعش».

واضافت انهما «اتفقا على ضرورة ان يلتقي مستشاريهما للشؤون الأمنية لإعادة إطلاق المباحثات حول النزاع السوري».

كما بحث كاميرون وبوتين الملف الاوكراني، حيث خلفت المعارك بين القوات الحكومية والمتمردين آلاف القتلى.

وقال كاميرون إنه وبوتين «لا تزال بينهما خلافات كبيرة» بشأن هذا النزاع، واضاف كاميرون أن أولويته تتمثل في احترام اتفاق السلام المبرم في فبراير في مينسك.

العراق.. تحذير من كارثة إنسانية تواجه النازحين

بغداد – «وكالات»: كشف عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، أن «المفوضية وثقت دخول 50 ألفا من نازحي الأنبار إلى بغداد بعد موافقة الحكومة والجهات الأمنية على دخولهم»، مشيرا إلى «أن أغلبهم من النساء والأطفال».

وذكر الغراوي أن النازحين «يعانون معاناة كبيرة في ظل عدم توفر الظروف الملائمة لأوضاعهم الإنسانية، ونقص المواد الغذائية والطبية الكافية لسد احتياجاتهم»، لافتا إلى «قلة المساعدات الإنسانية المقدمة للنازحين من قبل الجهات الحكومية والدولية، والتي يأتي معظمها من منظمات مدنية ومتطوعين ومن الحشد الشعبي».

وأكد عضو حقوق الإنسان أن «المفوضية رفعت توصيات إلى الجهات الحكومية بضرورة تسهيل نقل النازحين من المعبر إلى معسكرات الإيواء المعدة لهم بأسرع وقت ممكن، تفاديا لحدوث حالات مرضية بين الأطفال بعد أن وثقت المفوضية حالات إغماء لارتفاع درجات الحرارة بعد انتظار النازحين قرب معبر الدخول إلى بغداد».

يذكر أن المفوضية قدّرت أن عدد النازحين في العراق وصل إلى 3.250 مليون شخص، وطالبت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإقامة مؤتمر للمانحين لتقديم المساعدات للنازحين الذين يتعرضون لمأساة إنسانية حقيقية.

قاسم سليماني: شكلنا قوة جديدة لمحاربة داعش

قاسم سليماني

طهران – «وكالات»: قالت إيران إنها شكلت قوة جديدة متخصصة في محاربة التنظيمات المتطرفة في العراق وسوريا

جاء الإعلان على لسان قاسم سليماني قائد فيلق القدس سيثير ردود فعل متباينة في العراق حيث تعارض قوى سياسية أي تدخل إيراني فيما تطالب قوى أخرى بقوات إيرانية أرضية لمحاربة المتطرفين.

درع العالم .. قوة تقول إيران إنها موجودة بالفعل بهدف محاربة التنظيمات المتطرفة ليس فقط في العراق وسوريا بل في مختلف دول العالم

في إشارة لعزم إيران على الاستمرار في سياسة التدخل في شؤون الدول الأخرى.

أوضح الجنرال قاسم سليماني رئيس فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إن القوة الجديدة تتألف من 120 ألف مقاتل مدربين على قتال الشوارع والاشتباكات داخل المدن ، وهو نوع القتال الذي يجيده تنظيم داعش واستطاع من خلاله توسيع رقعة سيطرته في العراق وسوريا.

وقال سليماني إن القوة الجديدة مزودة بمعدات عسكرية متطورة تسهم في قلب موازين المعارك وهي مستعدة للمشاركة في المعارك الجارية في العراق إذا سمحت حكومة بغداد، مشيرا إلى أن هذه القوة ستكون تحت أمرة الحكومة العراقية .

تصريحات سليماني الأحد مرشحة لتفجير جدل في بغداد.. فسياسيون شيعة دعوا لتدخل إيراني بري لمساعدة العراق في الحرب ضد تنظيم داعش رغم أن نفس هؤلاء السياسيين رفضوا رفضا قاطع التدخل البري أوالجوي لقوات التحالف الذي ترأسه الولايات المتحدة

وشددوا على قدرات القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي على حسم المعركة في الأنبار .

ولد بالخير يدعو الرئيس الموريتاني إلى التنحي

نواكشوط – «وكالات»: دعا مسعود ولد بلخير رئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي الرئيس الموريتاني الى عدم الترشح لولاية رئاسية ثالثة. وقال القيادي بكتلة أحزاب «المعاهدة من أجل التناوب السلمي» إن البلاد بحاجة إلى تكريس قيم العمل الديمقراطي واحترام الدستور.

وانتقد ولد بلخير الذي يعتبر أول زعيم من شريحة «الحراطين» (العبيد سابقا) يتولى مناصب سيادية مهمة، غياب العدالة والمساواة مقابل حضور نفوذ القبيلة والجهة. وأضاف ولد بالخير في مهرجان خطابي أمام حشد من أنصاره في العاصمة نواكشوط، أن البلاد بحاجة إلى جلوس الأطراف كافة على طاولة الحوار للتفاهم حول القضايا الخلافية.

وتقول المعارضة الموريتانية إن الرئيس ولد عبد العزيز يسعى جاهدا لإجراء الحوار الوطني، وأن الهدف الرئيسي منه هو إجراء تعديلات دستورية تمكن ولد عبد العزيز من الترشح لولاية ثالثة ضمن توافقات سياسية مقبولة.

ونفى الرئيس محمد ولد عبد العزيز أي نية له في الترشح لولاية جديدة، واعتبر أن زعماء المعارضة يسعون إلى المشاركة بالحوار وتغيير الدستور للرفع من سن المرشح، في إشارة إلى أن أغلب زعماء المعارضة ستتجاوز أعمارهم 75 عاما حين تنظم الانتخابات الرئاسية، بينما الدستور الحالي يفرض أن يكون سن المرشح للانتخابات الرئاسية أقل من 75 عاما.